S/PRST/2006/6

الأمم المتحدة



Distr.: General
3 February 2006
Arabic
Original: English

بيان صادر عن رئيس مجلس الأمن

في جلسة مجلس الأمن ٥٣٦٥ المعقودة في ٣ شباط/فبراير ٢٠٠٦، أدلى رئيس مجلس الأمن بالبيان التالي باسم المجلس، فيما يتعلق بنظر المجلس في البند المعنون ”الحالة في الشرق الأوسط، بما في ذلك قضية فلسطين“:

”يهنئ مجلس الأمن الشعب الفلسطيني على عملية الانتخابات التي كانت حرة ونزيهة وآمنة. ويثني على جميع الأطراف لقيامها بإعداد الانتخابات وتسييرها، ولا سيما اللجنة المركزية للانتخابات وقوات الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية، وعلى الكفاءة المهنية التي أبدتها.

”ويعرب مجلس الأمن عن أمله في أن تظل الحكومة الجديدة ملتزمة بتحقيق طموحات الشعب الفلسطيني من أجل السلام وإقامة دولة فلسطين. ويرحب مجلس الأمن بتأكيد الرئيس عباس أن السلطة الفلسطينية لا تزال ملتزمة بخريطة الطريق والاتفاقات والالتزامات السابقة بين الطرفين وتسوية الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني عن طريق التفاوض من أجل إقامة دولتين. ويعرب مجلس الأمن عن الرأي أنه يجب على جميع أعضاء الحكومة الفلسطينية المقبلة الالتزام بالصكوك والمبادئ المذكورة آنفا.

”وإذ يدرك مجلس الأمن احتياجات الشعب الفلسطيني الإنسانية، فهو يعيد التأكيد على اهتمامه المتواصل بالاستقرار المالي للحكومة المؤقتة، تمشيا ومعايير الإصلاح والتقشف الواضحة. ويلاحظ مجلس الأمن أن جهات مانحة رئيسية أشارت أنها ستعيد النظر في المساعدات التي ستقدمها في المستقبل إلى أي حكومة جديدة تابعة للسلطة الفلسطينية مقابل التزام تلك الحكومة بمبادئ نبذ العنف والاعتراف بإسرائيل وقبول الاتفاقات والالتزامات السابقة، بما فيها خريطة الطريق.

030206 030206 06-23302 (A)

”ويذكّر مجلس الأمن كلا الطرفين بالتزاماتهما بموجب خريطة الطريق والاتفاقات الحالية، بما فيها الاتفاقات المتعلقة بحرية التنقل والوصول. ويدعو كلا الطرفين إلى الامتناع عن القيام من جانب واحد بأي أعمال تمس مسائل الوضع النهائي. ويشدد مجلس الأمن على ضرورة منع السلطة الفلسطينية للهجمات الإرهابية وتفكيك الهياكل الأساسية للإرهاب. ويكرر تأكيد رأيه القائل بوقف توسيع المستوطنات، وتأكيد قلقه إزاء مسار الجدار الحاجز.

”ويعيد مجلس الأمن التأكيد على تمسكه الراسخ برؤية قيام دولتين ديمقراطيتين، إسرائيل وفلسطين، تعيشان جنبا إلى جنب في سلام وأمن. ويكرر مجلس الأمن تأكيد أهمية تحقيق سلام عادل وشامل ودائم في الشرق الأوسط، قائم على جميع قراراته ذات الصلة، بما فيها قراراته ٢٤٢ (١٩٦٧) و ٣٣٨ (١٩٧٣) و ١٣٩٧ (٢٠٠٢) و ١٥١٥ (٢٠٠٣) ومرجعية مدريد ومبدأ الأرض مقابل السلام“.